

Distr.: General
2 December 2021
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البنود 18 (أ) و 18 (ز) و 27 و 35 (أ) من جدول الأعمال

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي: التجارة

الدولية والتنمية

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي: تشجيع

الاستثمارات من أجل التنمية المستدامة

نحو إقامة شراكات عالمية

منع نشوب النزاعات المسلحة

رسالة مؤرخة 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثلين

الدائمين لبروني دار السلام والاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نحيل طيه بياناً مشتركاً (ترجمة غير رسمية) اعتمد في 28 تشرين الأول/أكتوبر 2021

بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الرابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا وروسيا (انظر المرفق).

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار

البنود 18 (أ) و 18 (ز) و 27 و 35 (أ) من جدول الأعمال.

(توقيع) نور قمر سليمان

الممثلة الدائمة لبروني دار السلام لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا

الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لبروني دار السلام والاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

بيان مشترك لمؤتمر القمة الرابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا وروسيا: بناء منطقة تتسم بالسلام والاستقرار والاستدامة

نحن، الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا والاتحاد الروسي، اجتمعنا عن طريق التداول بالفيديو في 28 تشرين الأول/أكتوبر 2021 في مؤتمر القمة الرابع للرابطة وروسيا للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين للعلاقات بين الرابطة وروسيا؛

وإذ نسترشد بالمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة وميثاق رابطة أمم جنوب شرق آسيا ومعاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرق آسيا وإعلان مؤتمر قمة شرق آسيا بشأن مبادئ العلاقات ذات الفائدة المتبادلة (مبادئ بالي) فضلا عن مبادئ القانون الدولي المعترف بها عالميا؛

وإذ نشير إلى أنه لا يمكن ضمان الأمن القومي على حساب الآخرين، وإذ نشدد على ضرورة الاحترام الكامل للمصالح والشواغل المشروعة والقوانين واللوائح الوطنية لجميع الدول ومراعاتها؛

نعلن ما يلي:

1 - **تعزيز اهتمامنا المشترك بضمان استمرار الهيكل الإقليمي المتطور في إحلال السلام وتحقيق الأمن والاستقرار والازدهار للشعوب في منطقتي آسيا والمحيط الهادئ والمحيط الهندي. وإعادة تأكيد الدعم الثابت للأهمية المركزية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا في الهيكل الإقليمي المتطور والالتزام بتعزيز وإعطاء زخم جديد للآليات التي تقودها الرابطة من أجل مواجهة التحديات على نحو أفضل واغتنام الفرص الناشئة عن البيئات الإقليمية والعالمية الحالية والمستقبلية.**

2 - **تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في الرابطة وروسيا على أساس مبادئ الاحترام المتبادل فيما يتعلق بالاستقلال والسيادة والمساواة والسلامة الإقليمية والهوية الوطنية؛ واحترام القانون الدولي؛ والحق في أن يكون الوجود الوطني خاليا من التدخل الخارجي أو التخريب أو الإكراه؛ وعدم تدخل دولة في الشؤون الداخلية لدولة أخرى؛ والاعتماد على تسوية المنازعات بالوسائل السلمية؛ والامتناع عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها؛ والتعاون الفعال.**

3 - **مواصلة تعميق التعاون واستكشاف الأنشطة التعاونية العملية في إطار الآليات التي تقودها الرابطة والتي يعزز بعضها البعض مثل مؤتمر قمة شرق آسيا والمنتدى الإقليمي للرابطة والاجتماع الموسع لوزراء دفاع الرابطة وكذلك المنتديات مثل المنتدى البحري الموسع التابع للرابطة.**

4 - **التشديد على أن الهيكل الأمني الإقليمي المتطور ينبغي أن يكون مفتوحا وشفافا وشاملا ومستندا إلى قواعد ومبادئ القانون الدولي المعترف بها عالميا، بما في ذلك مبدأ المساواة، وتشجيع مواصلة تبادل وجهات النظر بشأن الهيكل الأمني الإقليمي في إطار الآليات التي تقودها رابطة أمم جنوب شرق آسيا، بما في ذلك مؤتمر قمة شرق آسيا واجتماع سفراء بلدان مؤتمر قمة شرق آسيا في جاكارتا.**

5 - **التسليم بالأهمية التي توليها رابطة أمم جنوب شرق آسيا للمبادئ والأهداف الواردة في توقعات الرابطة بشأن المحيطين الهندي والهادئ، وهي مبادئ وأهداف ذات طابع شامل وتهدف إلى توجيه**

تعاون الرابطة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والمحيط الهندي، وتوليد زخم لبناء الثقة من الناحية الاستراتيجية والتعاون الذي يحقق المنفعة للجميع، وتعزيز الآليات القائمة التي تقودها الرابطة مع عدم إنشاء آليات جديدة أو الاستعاضة عن الآليات القائمة بأخرى.

6 - **استكشاف التعاون العملي الممكن بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية ومنظمة شانغهاي للتعاون.** والاعتراف بالأهمية التي توليها روسيا لإقامة شراكة أقاليمية أقوى في المنطقة الأوروبية الآسيوية على النحو المتوخى من خلال مبادرة إقامة شراكة أوروبية آسيوية كبرى.

7 - **ضمان الأمن والسلامة البحريين، حرية الملاحة والتخليق، والتجارة دون عوائق.** وتعزيز ضبط النفس وعدم استخدام القوة أو التهديد باستخدام القوة وحل المنازعات بالوسائل السلمية وفقاً لمبادئ القانون الدولي المعترف بها عالمياً، بما في ذلك ما ورد في ميثاق الأمم المتحدة واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982 والقواعد القياسية والممارسات الموصى بها ذات الصلة لمنظمة الطيران المدني الدولي والصكوك والاتفاقيات ذات الصلة للمنظمة البحرية الدولية.

8 - **التشديد على القيمة العملية للربط بين منطقتي آسيا والمحيط الهادئ والمحيط الهندي والمنطقة الأوروبية الآسيوية الكبرى والموافقة على الاضطلاع بأدوار نشطة في هذا الربط، وزيادة التعاون العملي من أجل التنمية المعززة لكل الأطراف، ولا سيما من خلال دعم واستكشاف أوجه التآزر مع الخطة الرئيسية لتحقيق التواصل في رابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام 2025 وشبكة المدن الذكية التابعة للرابطة، وأطر التعاون المتعدد الأطراف الأخرى من أجل تعزيز التواصل الإقليمي.**

9 - **تعزيز الجهود الرامية إلى تطوير الربط البحري، بهدف إقامة منطقة سلسلة مترابطة، وتطوير الإدارة المستدامة والمرنة للوجستيات والبنى التحتية والموانئ، والتعاون الملاحي لتعزيز النمو الاقتصادي الذي لن يسهم فقط في تضيق الفجوات الإنمائية، بل سيعزز أيضاً التعاون الإقليمي وعملية بناء المجتمعات المحلية، فضلاً عن تحسين تنقل السكان، والعمالة الماهرة، والسلع والخدمات.**

10 - **الدعم النشط للاندماج الاقتصادي المستدام في المنطقة واستكشاف سبل التعاون العملي لتيسير تعزيز التواصل بين شعوب الرابطة والمنطقة الأوروبية الآسيوية.** وفي هذا الصدد، ملاحظة إطار الرابطة للترتيبات المتعلقة بممرات السفر وبيئة الاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية لممرات النقل الرقمي.

اعُتُمِدَ في الثامن والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر من عام ألفين وواحد وعشرين بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الرابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا وروسيا.